[ 205 ] يحبه، وهو: اللهم إن خيرتك تنيل الرغائب، وتجزل المواهب، وتطيب المكاسب، وتغنم المطالب، وتهدي الى أحمد العواقب، وتقي من محذور النوائب، اللهم إني أستخيرك فيما عقد عليه رأيي، وقادني إليه هواي، فأسألك يا رب أن تسهل لي من ذلك ما تعسر، وأن تعجل من ذلك ما تيسر، وأن تعطيني يا رب الظفر فيما أستخيرك (1) فيه، وعونا بالانعام فيما دعوتك، وأن تجعل يا رب بعده قربا، وخوفه أمنا، ومحذوره سلما، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علام الغيوب، اللهم إن يكن هذا الامر خيرا لي في عاجل الدنيا و [ آجل ] (2) الاخرة، فسهله لي ويسره علي، وإن لم يكن فاصرفه عني، واقدر لي فيه الخيرة، إنك على كل شئ قدير، يا أرحم الراحمين " (3). وهذا الدعاء مروي أيضا عن مولانا محمد بن علي الجواد صلوات ا عليه بزيادة على ما أشرنا إليه. دعاء مولانا المهدي صلوات ا عليه وعلى آبائه الطاهرين في الاستخارات، وهو آخر ما خرج من مقدس حضرته أيام الوكالات. روى محمد بن علي بن محمد في كتاب جامع له، ماهذا لفظه:

_____ (1) في البحار: إستخرتك. (2) مابين المعقوفين من البحار. (3) أورده الكفعمي في المصباح: 393، والبلد الامين: 161، ورواه الشيخ الطوسي في أماليه 1: 299، عن أبي محمد الفحام، عن محمد بن أحمد الهاشمي، عن عيسى بن أحمد المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن العسكري، عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام قال: كانت استخارة الباقر عليه السلام: اللهم ان خيرتك - الى قوله - النوائب، ثم ذكر بقية الدعاء، باختلاف في ألفاظه، ونقله المجلسي في بحار الانوار 91: 275 / 24، والنوري في مستدرك الوسائل 1: 448 / 6. _____